



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد الاول والعشرون / تشرين الأول 2023

أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل متعلمي الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

the Impact of the Knowledge Keys strategy on the achievement of fourth
grade literary learners in history

أ.د. حليم اسمر وعمر محمد إبراهيم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
مستخلص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على (الاثر الذي تحققه استراتيجية مفاتيح المعرفة في رفع مستوى تحصيل متعلمي الصف الرابع عند دراسة مادة التاريخ).

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث اجراءات المنهج التجريبي، إذ تضمنت هذه الاجراءات اختيار التصميم التجريبي، إذ اعتمد تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتضمن التصميم مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة تدرس مجموعة البحث التجريبية باستعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة، بينما تدرس مجموعة البحث الضابطة بطريقة التدريس الاعتيادية، إذ تم اختيار ثانوية (الحسن بن علي) عشوائيا، لتكون مكاناً لأجراء التجربة، إذ بلغ عدد المتعلمين لعينة البحث (60) متعلماً، وبواقع (30) متعلماً في مجموعة البحث التجريبية، و(30) متعلماً، في المجموعة الضابطة، وتم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي أشارت الدراسات السابقة والأدبيات المتخصصة عن احتمال تأثيرها في نتائج التجربة وهي (مستوى الذكاء ، اعمار المتعلمين ، المعرفة السابقة ، مستوى التحصيل الدراسي للامهات والأباء)، ثم حاول الباحث السيطرة على عدد من العوامل الدخيلة، التي من الممكن أن تؤثر في متغير التجربة التابع، وهي ليست متغيراً مستقلاً.

وقد قام الباحث بتدريس المجموعتين للبحث الحالي بنفسه، وقد شملت المادة التعليمية الفصول الاربعة الاخيرة من الكتاب المقرر لتدريس مادة التاريخ الاسلامي لمتعلمي الصف الرابع الادبي للسنة الدراسية (2022-2023م).

وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (50) فقرة، وقد تأكد من صدق وثبات الاختبار التحصيلي، وأستخرج معامل الصعوبة لفقراته، وقوة التميز لفقراته، ثم طبقه على عينة البحث المجموعتين (التجريبية والضابطة)، بعد إكمال اجراءات التجربة التي استغرقت مدة تطبيقها كورسا دراسيا كاملاً. وقد أستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وبعد تحليل البيانات اسفرت الدراسة عن تفوق متعلمي مجموعة البحث التجريبية على متعلمي مجموعة البحث الضابطة في اختبار التحصيل البعدي. ومن خلال هذه النتائج، توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات وسيعرضها كما يلي:

1- كان لاستراتيجية مفاتيح المعرفة الأثر الواضح في رفع مستوى تحصيل متعلمي الرابع الادبي بمادة التاريخ الاسلامي.

2- ان استراتيجية مفاتيح المعرفة ساعدة متعلمي الرابع الادبي على تذكر واسترجاع المعلومات الخاصة بمادة التاريخ بسرعة كبيرة مع الاحتفاظ بها لمدة اطول.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وقد قدم الباحث بعض التوصيات التي سيذكرها بعضاً منها كما يأتي:

- 1- ضرورة تدريب مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية على استعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة، وكيفية الإفادة منها في تدريس المادة.
 - 2- توفير الكتب والمصادر والمعدات والاجهزة التعليمية المعاصرة في المدارس الاعدادية والثانوية لتسهيل استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التعليم.
- واقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات المكملة للدراسة الحالية كم يأتي:
- 1- معرفة أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى متعلمي المرحلة الاعدادية في تاريخ الاندلس.
 - 2- معرفة فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تعلم المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التصوري لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ في تاريخ العصر العباسي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية مفاتيح المعرفة. تحصيل الدراسي. الصف الرابع الأدبي. مادة التاريخ

Abstract

The current study aims to identify (the effect achieved by the Knowledge Keys strategy in raising the level of achievement of fourth-grade learners when studying history).

To achieve the aim of the research, the researcher adopted the procedures of the experimental approach, as these procedures included the selection of the experimental design, The design of equal groups with a pre and post test was adopted, and the design included two groups, one experimental and the other a control group studying the experimental research group using the knowledge keys strategy, while the control research group studying in the usual teaching method, as the Hassan Bin Ali High School was chosen randomly, to be a place to conduct the experiment, as The number of learners for the research sample was (60), with (30) learners in the experimental research group, and (30) learners. In



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

the control group, equivalence was made between the two research groups in a number of variables that previous studies and specialized literature indicated about the possibility of their influence on the results of the experiment, which are (the level of intelligence, the ages of learners, previous knowledge, the level of academic achievement of mothers and fathers), then the researcher tried to control the number of It is an internal factor that may affect the dependent variable of experience, and it is not an independent variable. The researcher taught the two groups for the current research himself, and the educational material included the last four chapters of the textbook for teaching Islamic history for fourth-grade literary learners for the academic year (2022–2023 AD).

The researcher prepared an achievement test consisting of (50) items, and he confirmed the validity and reliability of the achievement test, and extracted the difficulty coefficient for its paragraphs, and the power of distinction for its paragraphs, and then applied it to the research sample, the two groups (experimental and control), After completing the experimental procedures, which took a full academic course to apply. The researcher used appropriate statistical methods to analyze the data, and after analyzing the data, the study resulted in the superiority of the learners of the experimental research group over the learners of the control research group in the post achievement test. Through these results, the researcher reached a number of conclusions and will present them as follows:

- 1- The Knowledge Keys strategy had a clear impact on raising the level of literary fourth learners' achievement in Islamic history.
- 2-The Knowledge Keys strategy helped the literary fourth learners to remember and retrieve information related to history very quickly while retaining it for a longer period.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

The researcher made some recommendations, some of which will be mentioned as follows:

- 1-The need to train history teachers in the preparatory stage to use the Knowledge Keys strategy, and how to benefit from it in teaching the subject.
- 2- Providing books, resources, equipment, and contemporary educational devices in middle and high schools to facilitate the use of modern strategies in education.

The researcher suggested conducting a number of complementary studies to the current study, as follows:

- 1-Knowing the effect of the Knowledge Keys strategy on the acquisition of historical concepts and the development of inferential thinking among middle school students in the history of Andalusia.
- 2- Knowing the effectiveness of the Knowledge Keys strategy in learning historical concepts and developing conceptual thinking among students of the Faculty of Education for Human Sciences, Department of History, in the history of the Abbasid era.

Keywords: Knowledge keys strategy. Academic achievement. Fourth grade literary. history



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقدمة:

تحتل مناهج الاجتماعيات مكانة مرموقة وسط المناهج الدراسية، وقد زاد الاهتمام بهذه المناهج في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير وذلك لأدراك المؤسسات الأكاديمية والتربوية أهمية تلك المناهج في بناء شخصية المتلقي المتكاملة والمنتجة والمبتكرة، وإن الهدف الذي تسعى اليه المواد الاجتماعية هو مساعدة المتعلمين وتنمية قدراتهم المعرفية والعلمية على اتخاذ القرارات المنطقية المدروسة في حل المشكلات الشخصية والاجتماعية (الدليمي، 2005: 16).

وإن التاريخ بأوسع معانية هو كل شيء حدث في الماضي نفسه، أو بعبارة أدق ما نعرفه من هذا الماضي، ولكن التاريخ بمعناه المصطلح عليه هو تاريخ الإنسان وهو دراسة الأعمال الإنسانية في الماضي بأفكار ومشاعر وإثارة وتطور المجتمعات البشرية بصفة عامة. وإن علم التاريخ ذلك الفرع من العلوم الاجتماعية الذي يهدف إلى جمع المعلومات عن الأخبار الماضية للتحقق منها وتحليل هذه المعلومات وتفسيرها حسب زمان ومكان وقيمتها، فهو يسجل هذه الأحداث وإنما يحاول عن طريق تحليل أوجه الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح علاقة السببية بينها، وأن يفسر التطور الذي طرأ على الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة وأن يبين كيف حدث هذا التطور ولماذا حدث. (العجروش، 2013: 33).

أولاً- اشكالية الدراسة:

لقد شخص الباحث اشكالية الدراسة من خلال خبراته في الميدان التربوي على مستوى المدارس والاعدادية والثانوية واتصاله المباشر مع مدرسي مادة التاريخ ، لاحظ أن المدرسين لا يزالون متمسكين بالطرائق والاساليب التقليدية في تدريس هذه المادة ، وانهم يركزون على الجانب المعرفي المتمثل بحفظ الحقائق واستظهارها وإهمال الجوانب الأخرى وعدم استعمال الاستراتيجيات والاساليب المعاصرة في التدريس التي تعتمد على أسلوب المناقشة والحوار وتجعل المتعلم أساس ومحور العملية التعليمية وهدفها وإن دور المدرس هو مساعدة المتعلمين لتحقيق أهداف عملية التعلم .

لذا ارتأى الباحث استعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة في تدريس مادة التاريخ لدورها الفاعل في مساعدة متعلمي الصف الرابع الأدبي في سرعة حفظ المعلومات واستدعائها وفي رفع مستوى تحصيلهم الدراسي، ولأهمية هذه المرحلة من الدراسة، إذ تعد مرحلة مهمة في حياة المتعلمين لتهيئتهم للانتقال بهم للمرحلة الجامعية. إذ وجد الباحث أن هناك حاجة ملحة لاستعمال استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة ومعاصرة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لتدريس مادة التاريخ من اجل تنمية تفكير المتعلمين ومساعدتهم في اكتساب المعلومات والخبرات الجديدة، ومن هنا سعى الباحث الى التحقق تجريبياً من فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في رفع مستوى التحصيلي لمتعلمي الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وبذلك يمكن تحديد اشكالية الدراسة بالسؤال الاتي:

ما الاثر الذي يمكن ان تحققه استراتيجية مفاتيح المعرفة في رفع مستوى التحصيل لمتعلمي الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ؟

ثانياً- اسئلة و فرضيات الدراسة:

أ- التساؤلات:

السؤال الرئيسي: ما الاثر الذي يمكن ان تحققه استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل متعلمي الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ؟: وتنبثق منه الاسئلة الاتية:

- 1- ما هو مستوى التحصيل لدى المتعلمين عينة الدراسة في اختبار التحصيل القبلي لمادة التاريخ؟
- 2- ما هو مستوى تحصيل المتعلمين عينة الدراسة في اختبار التحصيل البعدي لمادة التاريخ؟
- 3- هل هناك أثر لاستراتيجية مفاتيح المعرفة في مستوى التحصيل لمتعلمي المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمادة التاريخ؟

ب- الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات متعلمي المجموعة التجريبية ومتوسط درجات متعلمي المجموعة الضابطة عند تطبيق استراتيجية مفاتيح المعرفة في تدريس مادة التاريخ.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات متعلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة وبين متوسط درجات متعلمي المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل القبلي لمادة التاريخ.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات متعلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة وبين متوسط درجات متعلمي المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لمادة التاريخ.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجة متعلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة في اختبار التحصيل القبلي والبعدي لمادة التاريخ.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً- اهداف الدراسة:

أ-الهدف العام للدراسة: تهدف الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل متعلمي الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ):

ب- الاهداف الفرعية للدراسة:

1- التعرف على أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في رفع مستوى تحصيل متعلمي الرابع الادبي في مادة التاريخ.

2- التعرف على اهم الاستراتيجيات الحديثة المبنية على نظريات واسس علمية واستعمالها في مجال التعليم لرفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين.

3- الكشف عن اهم الاسباب التي تؤدي الى انخفاض التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة ومعالجتها.

4- معرفة دور طرائق واستراتيجيات التدريس المعاصرة في النهوض بواقع التعليم في العراق من خلال تطبيق وتجربة هذه الطرائق والاستراتيجيات والاساليب والنماذج المعاصرة في التدريس.
ثانياً- اهمية الدراسة:

أ- الاهمية النظرية للدراسة:

ان التربية عملية مستمرة تهدف الى اعداد الفرد ذهنياً وسلوكياً وعلمياً لمواجهة تطورات الحياة في مجتمع ما، وتعمل على تنمية ذلك المجتمع للارتقاء به نحو الافضل وهي ضرورة لكل فردية ولكل مجتمع، إذ تمثل وسيلة جيدة ومهمة من وسائل الانتاج، وعنصر مهم من عناصر تطور وتنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ولا يمكن للفرد ولا المجتمع ان يستغني عنها، وهي بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة ووظيفتها نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكييفه الاجتماعي (مهدي وآخرون، 2002: 6).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب- الأهمية التطبيقية للدراسة: وتبرز في النقاط الآتية:

- 1- ندرة البحوث والدراسات التي درست أثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل متعلمي المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ (على حد علم الباحث).
 - 2- مساهمة التوجيهات التربوية المعاصرة التي تتطلب أن يكون للمتعلمين الدور الإيجابي والفعال في عملة التعلم.
 - 3- السعي إلى رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين، باعتباره الهدف الأساس الذي يسعى إليه المعنيون في المؤسسات التربوية والتعليمية.
 - 4- تزويد معلمي ومعلمات مادة التاريخ باستراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ومجربة، قد تساعدهم في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين.
- خامساً- أطر الدراسة: هي كالآتي:

- 1- الأطر البشرية: متعلمي الصف الرابع الأدبي.
- 2- الأطر المكانية: إحدى المدارس الإعدادية في مديرية تربية ديالى.
- 3- الأطر الزمانية: (الكورس الثاني) من العام الدراسي (2022-2023م).
- 4- الأطر العلمية: وهي موضوعات الفصول الأربعة الأخيرة من مادة التاريخ الإسلامي (الفصل الخامس، والفصل السادس، والفصل السابع، والفصل الثامن) التي يتضمنها كتاب التاريخ للصف الرابع الأدبي الطبعة الخامسة لسنة (2021) المقرر تدريسية خلال الفصل الدراسي الثاني.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

سادساً- تعريف المصطلحات:

1- الأثر: عرفه اصطلاحاً كل من:

أ- (الدوري، 2003) بأنه: " القدرة او الكفاءة التي يوصف بها اداء معين طبقاً لمعايير محددة مسبقاً لتحقيق هدف او فعل معين " (الدوري، 2003: 14).

يعرفه الباحث اجرائياً: بأنه تحديد القوة للنتائج ذات الفروق التي تظهرها التجربة باستخدام استراتيجية مفاتيح المعرفة، ويقاس عن طريق كشف الزيادة او النقصان في متوسطات الدرجات.

ب- (الحري، 2011) بأنه: " مجموعة من الاجراءات، والوسائل التي يستعملها، المعلم لتمكين المتعلمين من الخبرات التعليمية المخططة، وتحقيق، الأهداف التربوية، وهي تشمل الأفكار والمبادئ التي تتناول احد المجالات من مجالات المعرفة الإنسانية، بصورة شاملة، ومتكاملة لتحقيق أهداف محددة " (الحري، 2011: 291).

يعرفه الباحث إجرائياً: بأنه تحديد القوة للنتائج ذات الفروق التي تظهرها التجربة باستخدام استراتيجية مفاتيح المعرفة، ويقاس عن طريق كشف الزيادة أو النقصان في متوسطات الدرجات

2- الاستراتيجية: عرفها اصطلاحاً كل من:

أ- (بدوي، 2010) بأنها: " مجموعة فعاليات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وعلى نحو مرن مع مراعاة لطبيعة الطلاب، وتمثل الواقع الحقيقي داخل الصف من استغلال للإمكانيات المتاحة بهدف تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقاً " (بدوي، 2010: 50).

3- استراتيجية مفاتيح المعرفة: عرفها اصطلاحاً كل من:

أ- (عبد السلام، 2001) بأنها: "هي استراتيجية تدريسية تقوم على تنمية قدرة المتعلم لايجاد علاقات وروابط منطقية وتسلسلية بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة والغير مألوفا حتى يتم تذكرها واستيعابها، مما ينشط التفكير المنطقي والعقلي لدى المتعلم". (عبد السلام، 2001، 137).

ب- عرفها الباحث إجرائياً: وهي مجموعة الخطوات المنتظمة التي يتبعها الباحث لتدريس محتوى

موضوعات التاريخ الإسلامي لمتعلمي المجموعة التجريبية لرفع مستوى تحصيلهم العلمي والمعرفي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4-التحصيل: عرفها اصطلاحاً كل من:

أ- (علام، 2000) بأنه: "مستوى النجاح الذي يحزره المتعلم أو يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريسي معين". (علام، 2000: 305).

5-الرابع الادبي: "هو الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية " (وزارة التربية العراقية، 2012: 162).

6- التاريخ: عرفها اصطلاحاً كل من:

أ- (سعادة، 1985) بانه: (سجل خبرات الأجيال السابقة البعيدة عنا زماناً ومكاناً ويتم معرفته من خلال استقراء قوانين علم الماضي والمستقبل أيضاً). (سعادة، 1985، 54).

ب- (الأحمد، 2005) بأنه: "هو سجل أعمال الناس في الماضي، ومنه نستخلص العبر لمواجهة الحاضر والمستقبل، والهدف من دراسته الوقوف على تجارب الأسبقين للاستعانة بها على حل المشاكل الحالية" (الأحمد، 2005: 7).

الفصل الثاني الإطار النظري

المقدمة:

لقد قام الباحث في هذا الفصل باستعراض اهم النظريات العلمية التي تستند اليها اجراءات البحث الحالي، واهم الدراسات والبحوث التي تمكن الباحث من الحصول عليها من الكتب العربية والاجنبية والمجلات والدوريات، التي لها علاقة بالبحث الحالي بغية أن يحصل على بعض البيانات والخبرات والمعلومات التي توجه البحث وتوضح اجراءاته، ثم حاول الباحث بعد عرضه لهذه الدراسات اجراء موازنة بينها لتتوضح معالم الصورة لهذه الدراسات من جهة والعلاقة بينها وبين البحث الحالي من جهة اخرى.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المبحث الاول:

أولاً- النظرية المعرفية:

مقدمة: ان هذه النظرية تهتم بدراسة العمليات العقلية وتفترض ان المتعلم نشط، اذ يرى اصحاب هذه النظرية بأن التعلم ما هو الا عملية عقلية، ومن اجل دراسة ظاهرة ما، يفترض فهم العمليات الذهنية التي يقوم بها العقل الانساني اثناء التعلم مثل (الادراك، الانتباه، التذكر، الاستبصار، الترميز، التنظيم، التخزين، التذكر) وان المعرفة تولد من بطن الخبرات السابقة (قطامي، 2013: 32).

ثانياً- استراتيجية مفاتيح المعرفة:

تعد استراتيجية مفاتيح المعرفة من أكثر الاستراتيجيات التخيلية فعالية ومرونة، إذ تساعد المتعلمين على تشفير معلوماتهم الجديدة واستخلاص المعنى، وتعتمد على التصور العقلي وتساعد على تجهيز المعلومات ومعالجتها والعمل على تذكرها، إذ يمكن تعلمها واستخدامها بصورة فردية لدى المتعلمين حين يقومون بعمل روابط وبناء نظام خاص بهم (حمادات، 2009: 287).

خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة:

أ. **المفتاح للمعلومة:** يقدم المدرس كلمات غير مألوفة للمتعلم على ان تكون مرتبطة بالمعلومات الجديدة المراد تعلمها فتكون تلك الكلمات بمثابة المفاتيح لتذكر المعلومات الجديدة.

ب. **المفاتيح للمعلومات واقفالها:** يورد المدرس في هذه الخطوة أقفال للكلمات المفتاحية (مفاتيح المعلومات) تتجسد في الكلمات غير المألوفة التي لا يتعامل بها المتعلم بنحو مستمر، فتكون هذه المعلومات هي اقفال لمفاتيح المعلومات، وبذلك تساعد المتعلم على التذكر فمن المعروف كلما كانت المعلومات غير مألوفة ساعدت على التذكر بسرعة إذا ربطت بما يساعد على تذكرها.

مرحلة تقويم المتعلم: يتولى المعلم بنفسه التقويم في هذه المرحلة لكون المعلومات الجديدة غير مألوفة للطلاب ولم يتعامل معها مسبقاً (زاير واخرون، 2017: 270).

وقد اعتمد الباحث في عملية تدريس مادة التاريخ لمتعلمي مجموعة البحث التجريبية اثناء التجربة خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة. والشكل (1) يوضح ذلك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences



الشكل (1) خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة (تصميم الباحث)

ثالثاً- التحصيل الدراسي:

أولى العلماء والباحثون في مجال التعليم اهتماماً كبيراً بفكرة الإنجاز، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم المدرسي. وذلك لأنه عنصر حاسم في تقييم الكفاءات للتعليم الأكاديمي. وتتم التقييمات من خلال سلسلة من الاختبارات تشمل التقييمات اليومية والشهرية والربع سنوية والسنوية، كما ذكر ذلك عبد القادر عام 1984 (ص 298).

أ- مفهوم مستوى التحصيل:

يشير هذا المفهوم الى المعرفة التي يحصل عليها المتعلم عند مروره بخبرة تعليمية، ويتم احتساب التحصيل عن طريق العديد من الاختبارات، شفوية، او تحريرية، او مواقف، او البحث والاستقصاء عن حلول واقعية للمشاكل التي تواجه المتعلم، بالاعتماد على مهاراته وخبراته وأدائه المتقن وتفكيره الموجه نحو مهمة تعليمية محددة بسيطة كانت ام معقدة (ابو جادو، 2009: 432)

يسعى التربويون والمختصون الى تحقيق العديد من الاهداف من خلال معرفة مستوى التحصيل للمتعلمين: -

- 1- يتم من خلال التحصيل تحديد المعيار للحكم على انتقال الطلاب من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى.
- 2- تحفيز الطلاب على التعلم ، ومتابعة نموهم والتعرف على مدى استجابتهم للعملية التعليمية.
- 3- الحكم على الاهداف التعليمية التي تم تنفيذها سواء كانت بالتربية او بالمقرر الدراسي.
- 4- الكشف عن قدرات المتعلم العقلية والمهارية والمعرفية والوجدانية عن طريق مستوى التحصيل الدراسي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5- نحدد بواسطة التحصيل الدراسي التوجه الأكاديمي المناسب للطلبة ، والتخصص الذي يناسب حصيلتهم المعرفية (علي، 2001: 93).

ج- دوافع التحصيل الدراسي:

يقصد بالدافع للتحصيل الحافز أو الباعث الذي يحرك سلوك الفرد نحو الجد والاجتهاد والمواظبة نحو بلوغ الاهداف المرجوة، إذ يوصف الدافع بأنه حالة تنشط وتدعم سلوك الفرد فهو يتضمن أهدافاً ويتطلب نشاطاً، إذ توفر الاهداف الزخم والرغبة للعمل، في حين يتطلب العمل بذل الجهد والمثابرة واستمرار النشاط مدة طويلة، وتتباين الدوافع من شخص الى اخر وتتأثر بالكثير من العناصر، إذ يختلف مدى تأثيرها من فرد الى اخر، وقد اكدت الكثير من الدراسات التي اشارة الى هذا الجانب ، على أن عملية التحفيز والتشجيع المستمر للطلاب تؤديان الى رفع مستوى التحصيل الدراسي (العيسوي ، 2000: 215).

المبحث الثاني: دراسات سابقة:

أولاً- الدراسات العربية:

أ- دراسات عن تحصيل مادة التاريخ:

وسيعرضها الباحث كما يأتي:

1. دراسة (المزروعي، 2015):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة (أثر أنموذج (جيرلاك وإيلي) في تحصيل متعلمي الرابع الأدبي ودافعتهم نحو المادة للتاريخ الاسلامي).

تم اجراء هذه الدراسة في دولة العراق ، جامعة ديالى، كلية التربية، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ، وتكونت العينة للدراسة الحالية من (65) طالباً موزعين بين مجموعتين التجريبية ، وقد درست بأستعمال أنموذج (جيرلاك وإيلي) ، والضابطة درست بطريقة التدريس التقليدية ، ولقد تم اجراء التكافؤ بين افراد العينة في عدد من العوامل الاتية : (اعمار الطلاب ، درجة الذكاء ، درجة مادة التاريخ للعام السابق ، التحصيل للأباء والامهات) ، وقد اعد الباحث اداتين الاداة الاولى: بناء اختبار لقياس مستوى التحصيل إذ تكون من (50) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته ، والاداة الثانية : مقياس لقياس دافعية الطلاب نحو مادة التاريخ إذ كان عدد فقراته (38) فقرة ، وتحقق الباحث من صدقه وثباته ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل بيانات التجربة كما يأتي: (تحليل التباين الأحادي ، معادلة شيفية ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل (كروناخ ألفا) ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل التميز، وقد أسفرت النتائج



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل ودافعية طلاب مجموعتي البحث عند مستوى الدالي (0.05) لمصلحة مجموعة البحث التجريبية ، التي يدرس متعلميها مادة التاريخ على وفق أنموذج جيرلاك وإيلي في التحصيل والدافعية ، ويعزى ذلك الى شعور الطلاب بمسؤوليتهم عن انجاز واجباتهم لتحقيق الاهداف التعليمية ، فجعلتهم اكثر تقبلاً للتعلم وأكثر دافعية نحو المادة .

2. دراسة (الكريطي والجبوري، 2016):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (أثر أنموذج شميك في التحصيل الدراسي لطالبات الرابع الادي في تاريخ الحضارة الإسلامية).

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بابل ، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد خطوات منهج البحث التجريبي ، وقد تمكن الباحثان من اجراء التكافؤ بين طالبات العينة في عدد من العوامل (اعمار الطالبات ، درجات الطالبات للعام السابق في مادة التاريخ ، اختبار الذكاء ، تحصيل الأباء والأمهات) ، وتم تحديد المادة العلمية وهي : موضوعات الفصول الاخيرة من الكتاب المقرر لتاريخ الحضارة الاسلامية للرابع الأدبي ، وفي ضوء محتوى المادة الدراسية تم صياغة (122) هدفاً سلوكياً، وتم اعداد الخطة اليومية لتدريس المادة ، ولقياس مستوى تحصيل المجموعتين اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (50) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية ، وتم التأكد من صدقها وثباتها وتم عرضها على مجموعه من الخبراء والمحكمين، وبعد تطبيق الاختبار وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال (الأختبارات التائية: (t-test) لعينيتين مستقلتين متساويتين صغيرتين ، وقانون العينتين مترابطتين متساويتين صغيرتين (t-test) ومربع كاي (كا2) ، ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ومعادلة كوودر - ريتشاردسون). اظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعه التجريبية التي درست على وفق انموذج شميك على طالبات المجموعة الضابطة (الكريطي والجبوري، 2016).

ب- دراسات عن استراتيجية مفاتيح المعرفة:

تمكن الباحث من الحصول على دراستين عن (المتغير المستقل) استراتيجية مفاتيح المعرفة الدراسة الاولى: دراسة (حسن وجاسم، 2018) هدفت الى التعرف على (أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في التنمية لمهارات التفكير الناقد لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة) والدراسة الثانية دراسة (فرحان، 2022) هدفت الى معرفة (أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التنمية لمهارات التعبير الكتابي والتفكير التأملي لدى متعلمي الصف الرابع (الادبي). وسيعرضها الباحث كما يأتي:

1. دراسة (حسن وجاسم، 2018):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على (أثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة في التنمية لمهارات التفكير الناقد لدى متعلمي المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة).

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، إذ استعمل الباحثان **منهج البحث التجريبي** لتحقيق هدف الدراسة ، وقد استمرت هذه التجربة فصلاً دراسياً كاملاً للعام الدراسي (2014-2015) ، إذ اختار الباحثان اعدادية ديالى للبنين في قضاء بعقوبة بصورة قصدية لتنفيذ اجراءات التجربة، وكانت عينة البحث متكونة من (20) متعلماً، وقد أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأتية (اعمار المتعلمين بالشهور، تحصيل الوالدين الدراسي ، درجات اللغة العربية للعام السابق، مستوى الذكاء، القدرة اللغوية، اختبار التفكير الناقد) . واعتمد الباحثان التصميم التجريبي الذي يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي، وبعد الانتهاء من اجراءات التجربة، حلل الباحثان النتائج احصائياً حيث اظهرت هذه النتائج التفوق لطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية مفاتيح المعرفة على طلاب مجموعة البحث الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية المتبعة في اختبار تنمية التفكير الناقد. (حسن، وجاسم، 2018).

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

تمكن الباحث من الحصول على دراستين اجنبيتين عن (المتغير التابع) التحصيل الدراسي الاولى: دراسة (Feld Hausen, 1985) هدفت الى معرفة (اثر استعمال مجمع تعليمي بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة المدارس الثانوية في مادة تاريخ الولايات المتحدة) والدراسة الثانية: (Maxwell, Alexander, 2010) ، هدفت الى معرفة (اثر استراتيجيات الأسئلة ذات الاجابات القصيرة (الموضوعية) في تحصيل الطلاب داخل الفصل الدراسي في مادة التاريخ الاوربي) . وسيعرضها الباحث كما يأتي:



هدفت هذه الدراسة الى (معرفة أثر استعمال مجمع تعليمي بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة المدارس الثانوية في مادة تاريخ الولايات المتحدة).

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ، واتبع الباحث **منهج البحث التجريبي** ، وبلغت عينة البحث (216) طالباً، شملت عشرة صفوف في المدارس الثانوية التي يدرسون فيها تاريخ الولايات المتحدة قسموا على مجموعتين الأولى: تجريبية ، وقد بلغ عدد طلابها (103) طلاب درست بطريقة المجموعات التعليمية بمساعدة الحاسوب والثانية : ضابطة ، إذ بلغ عدد طلابها (113) طالباً ، تم تدريسهم على وفق طريق التدريس الاعتيادية ، وتم اجراء مسح تقويمي لطلاب مجموعة البحث التجريبية ، وقد تم اجراء الاختبار البعدي ، وقد تمكن الباحث من معالجة بيانات الاختبار احصائياً مستخدماً تحليل التباين الثنائي بعد تقسيم الدرجات إلى ثلاث مستويات فتبين من خلال عرض النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في أي من المستويات الثلاثة للتحصيل الدراسي في المادة بين أولئك الطلبة الذين استعملوا المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب وأولئك الذين لم يستعملوه . وكذلك اظهرت الدراسة استمتاع اغلب المتعلمين باستعمال المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب ويعتقدون انه قد ساعدهم للتهيؤ لامتحان وتبين ان المتعلمين ذوي التحصيل المنخفض والعالي كانوا أكثر ايجابية في استعمال المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب مقارنة بذوي التحصيل المتوسط. (Feld hausen, 1985, p.68)

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن اكمل الباحث عرضه للدراسات السابقة التي تخص بحثه، شرع بالتعقيب على هذه الدراسات من خلال اجراء المقارنة بينها في عدد من المتغيرات، والهدف من اجرائها، واهم النتائج التي توصلت اليها، وكذلك اوجه التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي كم يأتي :

أ- **اوجه التشابه والاختلاف:**

1- **الهدف :** تباينت الدراسات في تحديد الهدف ، فدراسة المزروعي (2015) هدفت إلى معرفة أثر أنموذج (جيرلاك وايلي) في تحصيل متعلمي الصف الرابع الادبي ودافعتهم نحو مادة التاريخ، وهدفت دراسة الكريطي والجبوري (2016) الى التعرف على اثر أنموذج شميك في التحصيل لطلبات الرابع الادبي في تاريخ الحضارة الاسلامية، وهدفت دراسة حسن وجاسم (2018) الى التعرف على اثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد عند متعلمي المرحلة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاعدادية في مادة المطالعة ، بينما هدفت دراسة فرحان (2022) الى معرفة الاثر الذي تحققه استراتيجيات مفاتيح المعرفة في التنمية لمهارات التعبير والتفكير التأملية لدى متعلمي الصف الرابع الادبي.

2- المادة الدراسية: اختلاف الدراسات السابقة في المادة الدراسية التي تناولتها ففي دراستي المزروعي (2015) والكريطي والجبوري (2016)، ودراسة (Feld Hausen, 1985) ودراسة (2010,Alexander,Maxwell) والدراسة الحالية تم اجرائها في مادة التاريخ ، بينما دراسة حسن وجاسم (2018) تم اجرائها في مادة المطالعة والنصوص، ودراسة فرحان(2022) تم اجرائها في مادة التعبير الكتابي .

3- المرحلة الدراسية: لقد اتفقت معظم الدراسات مع دراسة البحث الحالي في المرحلة الاعدادية والصف الرابع الادبي، بينما اختلفت دراسة: (Feld Hausen, 1985) ، ودراسة (2010,Alexander,Maxwell) إذ اجريت على مرحلة مختلفة وهي الثانية .

4- حجم عين الدراسة: اختلفت جميع الدراسات السابقة في حجم العينة فدراسة المزروعي (2015)، كان عدد افراد عينتها (65) طالباً، ودراسة الكريطي والجبوري (2016) بلغ عدد افراد العينة (50) طالبة، ودراسة حسن وجاسم (2018) بلغ عدد افراد العينة (20) طالباً، بينما دراسة فرحان (2022) بلغ عدد افراد العينة (56) طالباً، اما دراسة (Feld Hausen, 1985) فكانت عدد العينة (216) طالباً، بينما بلغ عدد عينة دراسة (217) طالباً (2010,Alexander,Maxwell) والدراسة اما الدراسة الحالية فبلغ عدد افراد العينة (60) متعلماً

5- منهج البحث: كان هناك تشابه في جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اتباع المنهج التجريبي.

6- اداة البحث: تشابهت اغلب الدراسات في استعمال اداة البحث، فدراسة المزروعي (2015)، ودراسة الكريطي والجبوري (2016)، ودراسة (Feld,Hausen, 1985) ، ودراسة (2010,Alexander,Maxwell) والدراسة الحالية اعتمدت اختبار التحصيل واختلفت دراسة حسن وجاسم(2018)، فكانت الاداة هي اختبار تنمية التفكير الناقد، ودراسة فرحان(2022) ، كانت الاداة هي اختبار للتعبير، واختبار لتنمية التفكير التأملية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

أولاً- المنهج المتبع في البحث: (Research Methodology)

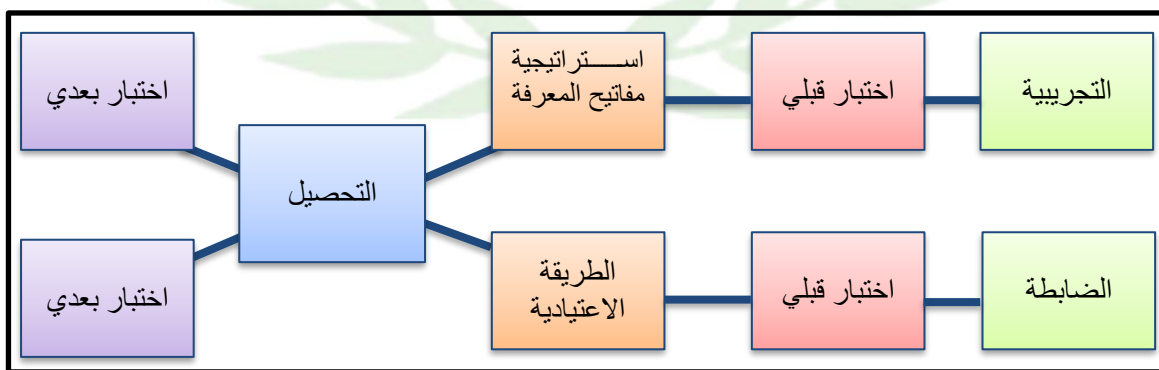
اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لأنه يتناسب مع إجراءات وطبيعة البحث الحالي، وله مميزات عن الطرق الأخرى. وبهذا المعنى، فهو يشمل فحص العلاقات السببية بين المتغيرات التي تشكل الظاهرة أو الحدث، وكيفية تأثيرها أو تأثرها المباشر عليها. بشكل غير مباشر. من أجل تحديد تأثير كل متغير على المجال (عليان، 2013: 80).

ثانياً-تصميم البحث التجريبي: (Experimental Design)

ويعد التصميم من الخطوات الأولى التي ينفذها الباحث في دراسته، فلا بد لكل بحث تجريبي من تصميم خاص به للتأكد من صحة النتائج ولضمان سلامة دقتها، يتوقف التحديد لنوع التصميم على طبيعة مشكلة الدراسة ومتغيراتها، وطبيعة العينة والظروف التي سينفذ في ظلها التصميم (علام، 2006: 24). وقد اعتمد الباحث في تجربته تصميماً تجريبياً يتصف بالضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين أحدهما مجموعة تجريبية والآخرى ضابطة، إذ يتكون من الاختبار القبلي والبعدي الملائم وظروف هذا البحث والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1) تصميم البحث التجريبي

المجموعة	الاداء	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية مفاتيح المعرفة	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	اختبار قبلي	الطريقة الاعتيادية		اختبار بعدي



الشكل (2) خطوات التصميم التجريبي (تصميم الباحث)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً - مجتمع البحث: (research community)

مجتمع البحث هو أحد المصطلحات العلمية والمنهجية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبحث العلمي، والبحث الميداني، والبحث التطبيقي، والذي يشير إلى مجموعة إجمالية من الأشياء أو العناصر، سواء كانت وثائق، أو أشخاص، أو مواقف، أو إحصائيات، والتي تم تحديدها بشكل جيد، ويهتم الباحثون بدراساتها ونشر النتائج، وعلى ضوء ذلك فإن المجتمعات البدائية تحدها طبيعة المشكلة والهدف من دراسة الظاهرة (الشربيني وآخرون، 2013: 74).

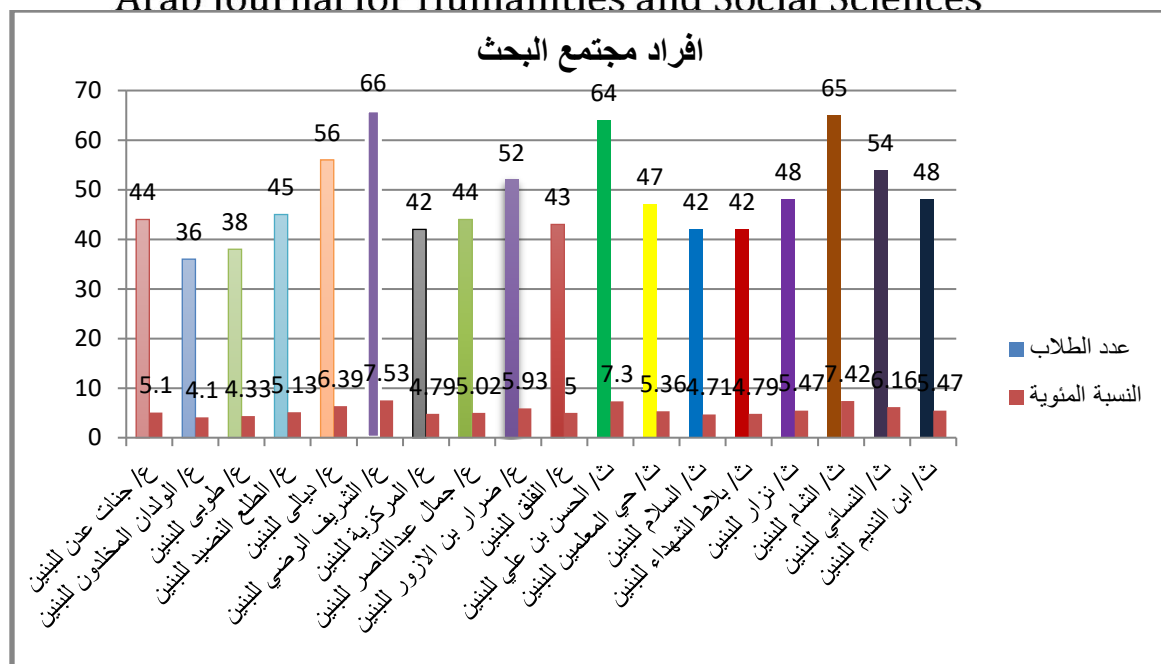
ويتألف المجتمع للبحث الحالي من متعلمي الرابع الادبي في مدارس الدولة الحكومية الخاصة بالبنين/ الدوام النهاري في المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / مركز قضاء بعقوبة للسنة الدراسية (2022-2023) ، والتي لا يقل عدد الشعب فيها عن شعبتين ، ولتحقيق متطلبات التجربة ، فقد قام الباحث بزيارة مديرية تربية ديالى قسم التخطيط والاحصاء التربوي ، وتم تحديد المدارس الحكومية للدراسة الاعدادية والثانوية للبنين/ الدوام النهاري التي توجد فيها شعبتين للصف الرابع الادبي في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى وبلغ عددها (18) مدرسة، والجدول (2) يبين ذلك :

الجدول (2) إعداد المدارس للسنة الدراسية (2022 - 2023)

ت	اسم المدرسة	حجم العينة	ت	اسم المدرسة	حجم العينة
1	ع/ جنات عدن للبنين	44	10	ع/ الفلق للبنين	43
2	ع/ الولدان المخلدون للبنين	36	11	ث/ الحسن بن علي للبنين	64
3	ع/ طوبى للبنين	38	12	ث/ حي المعلمين للبنين	47
4	ع/ الطلع النضيد للبنين	45	13	ث/ السلام للبنين	42
5	ع/ ديالى للبنين	56	14	ث/ بلاط الشهداء للبنين	42
6	ع/ الشريف الرضي للبنين	66	15	ث/ نزار للبنين	48
7	ع/ المركزية للبنين	42	16	ث/ الشام للبنين	65
8	ع/ جمال عبدالناصر للبنين	44	17	ث/ النسائي للبنين	54
9	ع/ ضرار بن الازور للبنين	52	18	ث/ ابن النديم للبنين	48



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences



الشكل (3) يوضح عدد افراد مجتمع البحث حسب النسبة المئوية (تصميم الباحث)

رابعاً- عينة البحث: (Research Sample)

ومن المتطلبات للبحث الحالي هو اختيار احدى مدارس التعليم الاعدادية او الثانوية على ان لا يقل عدد الشعب للصف الرابع الادبي عن شعبتين، إذ تم اختيار ثانوية (الحسن بن علي) بطريقة عشوائية من بين هذه المدارس لتمثيل العينة للتجربة، وبالطريقة نفسها تم اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية بواقع (32) متعلماً، واختيار شعبة (ب) لتكون مجموعة البحث الضابطة بواقع (32) متعلماً بعد استبعاد الراسبين وعددهم (4)، والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3) العدد الكلية لعينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد المتعلمين قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد المتعلمين بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	32	2	30
الضابطة	ب	32	2	30

أ. تحديد الاوزان النسبية للأهداف السلوكية:

تم تحديد الوزن النسبي للهدف السلوكي في كل مستوى ولكل فصل عن طريق المعادلة الاتية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

$$\text{الوزن النسبي للأهداف السلوكية للمستوى} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية في المستوى الواحد}}{\text{المجموع الكلي للأهداف السلوكية}} \times 100\%$$

عدد الاسئلة في كل خلية = الوزن النسبي للمحتوى × الوزن النسبي لمستوى الاغراض × العدد الكلي للأسئلة. وبناءً على ذلك تم بناء فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء موضوعات ومحتوى المادة الدراسية، وبحسب تصنيف (Blaom) لمستوى الأهداف السلوكية في المجال المعرفي ونسبتها المئوية، وكما يلي:

أ. تحديد الوزن النسبي لمحتوى المادة الدراسية (الاهمية النسبية):

تم تحديد الاهمية النسبية للفصل الدراسي الواحد بالنسبة للفصول الاخرى من خلال حساب عدد صفحات كل فصل بالنسبة الى العدد لصفحات المادة كلها بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{الاهمية النسبية للفصل الواحد} = \frac{\text{عدد الصفحات لكل فصل}}{\text{مجموع الصفحات للفصول}} \times 100\%$$

(البياتي، 2018: 157)

الجدول (4) يبين جدول المواصفات

ت	عدد الفصول	عدد الأهداف	نسبة المحتوى	الأهداف السلوكية						مجموع الاسئلة
				التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
				%30	%28	%16	%9	%7	%10	
1	الخامس	30	%28	5	4	2	1	0	1	13
2	السادس	19	%18	3	2	2	1	1	1	10
3	السابع	36	%35	6	5	3	1	1	1	17
4	الثامن	20	%19	3	2	2	1	1	1	10
	المجموع	105	%100	17	13	9	4	3	4	50

1. صدق الاختبار: (Test Validity)

أ- الصدق الظاهري: (Face Validity)

ويقصد به مدى تطابق المظهر العام للاختبار مع محتواه بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي انه يدل على مدى ملائمة الاختبار للطلاب ووضوح تعليماته (الجبوري، 2018: 272).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ب- صدق المحتوى: (Internal Validity)

ويقصد بتصميم الاختبار انه يغطي جميع اجزاء المادة التي درسها المتعلمين في صف معين ويعني ايضاً مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون او محتوى المادة الدراسية ويجب ان يشمل كل الاهداف التدريسية للمادة التي ينبغي على المتعلمين ان يحققوها (الظاهر واخرون , 2002 : 134). وقد تمكن

أولاً- عرض النتائج:

1- التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات متعلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة وبين متوسط درجات متعلمي المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل القبلي لمادة التاريخ. بعد ان طبق الباحث الاختبار القبلي وسجل درجات المتعلمين، استخرج المتوسطات بالاعتماد على الاختبارات التائية لعينتين مستقلتين واستخرج قيمة الانحراف المعياري والتباين لدرجات المتعلمين لمجموعتي البحث كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5) يبين نتائج اختبار التحصيل القبلي لمجموعتي البحث

المجموعات	الحجم للعيينة	قيمة المتوسط الحسابي	قيمة الانحراف المعياري	قيمة التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	62.57	7.055	49.773	58	0.643	2	غير دلالة احصائياً
الضابطة	32	61.40	7.000	49.000				

يتضح من الجدول (5) ان الوسط الحسابي لدرجات متعلمي مجموعة البحث التجريبية في الاختبار القبلي قد بلغ (62.57)، وقيمة التباين بلغت (49.773)، وانحراف معياري قيمته (49.773). في حين قد كان الوسط الحسابي لدرجات متعلمي مجموعة البحث الضابطة في الاختبار القبلي هو (61.40)، وقيمة التباين قد بلغت (49.000)، وانحراف معياري كانت قيمته (49.000). وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.643)، وكانت أصغر من قيمة تاء الجدولية (2000) عند المستوى الدالي (0.05) وبدرجة الحرية (58)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات مدلول احصائي بين متوسط درجات المتعلمين في اختبار التحصيل القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية الاولى، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

على عدم وجود فروق بين متوسط درجات المتعلمين في اختبار التحصيل القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

2- **التحقق من صحة الفرضية الصفريّة الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات متعلمي المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة وبين متوسط درجات متعلمي المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي لمادة التاريخ. والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين نتائج اختبار التحصيل البعدي لمجموعتي البحث

المجموعات	الحجم للعيّة	المتوسط احسابي	الانحراف المعياري	مقدار التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	83.27	3.723	13.860	58	17.828	2	داله
الضابطة	32	64.20	7.392	54.641				احصائياً

ويتبين من الجدول (6) أن الوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية هو (83.27)، والتباين (13.860)، والانحراف المعياري (3.723). والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة هو (64.20)، والتباين (54.641)، والانحراف المعياري (7.392). ولإيجاد دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي الدراسة اعتمد الباحثون على اختبار (ت) على عينتين مستقلتين لمعرفة مدى صحة الفرضية الثانية. ومن خلال هذه النتائج الإحصائية تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدارسين في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي قبول فرضية البحث الصفريّة الثانية ورفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أن التجربة: لا يوجد فرق بين متوسط الدرجات الحسابية لمتعلمي المجموعة ومتوسط الدرجات الحسابية لمتعلمي المجموعة الضابطة.

2- **التحقق من صحة الفرضية الصفريّة الثالثة:** أظهر المتعلمون في المجموعة التجريبية، الذين استخدموا استراتيجية مفاتيح المعرفة أثناء دراسة التاريخ، اختلافات ملحوظة في متوسط درجاتهم بين الاختبار التحصيلي القبلي والاختبار البعدي لمادة التاريخ. وبعد فحص درجات الطلاب في مجموعة البحث التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي، وحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين، تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين. تم عرض قيمة t الناتجة على النحو التالي: الجدول (7).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الجدول (7) يبين العلاقة الارتباطية بين الاختبارين القبلي والبعدي

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	اختبارات المجموعة التجريبية	نسبة التنمية
	الجدولية	المحسوبة							
دالة احصائيا	2	13.781	29	56.625	7.525	62.00	32	القبلي	%2
				13.860	3.723	83.27	32	البعدي	

ووفقاً للبيانات المعروضة في الجدول (7)، كان لدى مجموعة البحث التجريبية متوسط حسابي قدره 62.00 لدرجات الاختبار القبلي. وكان التباين لهذه المجموعة 56.625 والانحراف المعياري 7.525. وفي المقابل، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية 83.27، بتباين قدره 13.860 وانحراف معياري قدره 3.723. ولاختبار صحة الفرضية الثالثة والتي تتعلق بأهمية الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين.

ثالثاً - الاستنتاجات للبحث:

بعد ان تمكن الباحث من جمع البيانات واستخراج النتائج للبحث الحالي، وتحقق من صحتها وتفسيرها، يتطلب منه الان عرض اهم الاستنتاجات التي توصل اليها في ضوء هذه النتائج وسيعرضها كما يأتي:

- 1- بما ان استراتيجيات مفاتيح المعرفة من الاستراتيجيات الحديثة، فقد كان لها دور فاعل في رفع درجات المتعلمين في تحصيل مادة التاريخ، إذ ساعدت المتعلمين على الربط بين الافكار السابقة والجديدة.
- 2- ان التدريس وفقاً لاستراتيجيات مفاتيح المعرفة قد ساعد المتعلمين على تشفير هذه المعلومات الجديدة واستخلاص المعنى منها، والاعتماد على التصور العقلي في استرجاع المعلومات بصورة منطقية ومنظمة.
- 3- شعور المتعلمين بمسؤوليتهم عن إنجاز واجباتهم لتحقيق الاهداف التعليمية جعلتهم أكثر تقبلاً لعملية التعلم وأكثر دافعية.

رابعاً - التوصيات للبحث:

- بعد ان تمكن الباحث من استخراج النتائج وتوصله الى عدد من الاستنتاجات للبحث الحالي، يوصي الباحث باعتماد بعض هذه التوصيات لعلها تساهم في تطوير العملية التعليمية، وكما يأتي:
- 1- اعتماد استراتيجيات مفاتيح المعرفة في التدريس، لما لها من دور بالغ في زيادة التحصيل لدى المتعلمين، لاسيما في مادة التاريخ، لأنها من الاستراتيجيات التخيلية التي تصور الاحداث.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2- تضمين المناهج الدراسية في المدارس وكليات التربية والعلوم الاجتماعية ومعاهد اعداد المعلمين طرائق معاصرة وجديدة في التدريس.

3- اجراء دورات تدريبية لمدرسي مادة التاريخ ومدرساتها ورفدهم بالخبرات حول استخدام استراتيجية مفاتيح
خامساً- المقترحات للبحث:

بعد ان عرض الباحث النتائج، وقدم التوصيات اللازمة، شرع في كتابة المقترحات استكمالاً لنتائج البحث الحالي وكما يأتي:

1- اجراء دراسة مماثلة هدفها معرفة أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي عند طلبة المرحلة الاعدادية في تاريخ حضارة الاندلس.

2- معرفة فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تعلم المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير التصوري لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ في تاريخ العصر العباسي.

سادساً- الاستنتاج

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية مفاتيح المعرفة في تحصيل متعلمي الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ الاسلامي، وكذلك التعرف على مستوى التحصيل للمتعلمين، ودور الاستراتيجيات المعاصرة في رفع مستوى تحصيل المتعلمين، واكسابهم الخبرات والمعلومات الجديدة وتطبيقها في واقع الحياة العلمي والمعرفي للمتعلمين. وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة التجريبية لاستخدام الاستراتيجيات المعاصرة في التدريس من خلال النتائج التي حققتها استراتيجية مفاتيح المعرفة وتفوق متعلمي المجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق هذه الاستراتيجية على متعلمي المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

- 1- ابو جادو، صالح محمد علي (2009) علم النفس التربوي، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 2- الأحمد، أمل محمد (2005) التعلم الذاتي في عصر المعلومات، ط1، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 3- بدوي، رمضان مسعد (2010) التعلم النشط، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 4- حمادات، محمد حسن وآخرون (2009) منظومة التعليم وإساليب التدريس ط1، دار الحامد للنشر، عمان، الاردن.
- 5- دوري، أفنان نظير (2000) التصميم التعليمي، ط2، دار العدوى، عمان، الأردن.
- 6- الدليمي، طه حسين (2005) الطرائق العملية في تدريس اللغة، ط1، كلية العلوم التربوية الجامعة الهاشمية، عمان، الاردن.
- 7- زائر، سعد علي وآخرون (2012) طرائق التدريس العامة، ط1، ج1، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 8- زائر، سعد علي وآخرون، (2017) الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط1، ج1، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 9- سعادة، يوسف جعفر (1985) دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ، مطبعة انتر ناشيونال، مؤسسة الخليج العربي للنشر، القاهرة، مصر.
- الشربيني وآخرون (2013)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، دار الشفري، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 10- عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2001) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، مطبعة اياك كوبي سنتر، المنصورة، مصر.
- 11- العجرش، حيدر حاتم فالح (2013) استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 12- علام، صلاح الدين محمود (2014) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 13- العيسوي، عبد الرحمن (2000) الطريق في النبوغ العلمي موسوعة كتب علم النفس، ط1، دار التراب الجامعي، بيروت، لبنان.
- 14- مهدي، عباس وآخرون (2002) اسس التربية، ط1، دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- 15- نصر الله، عمر عبدالرحيم (2010) تدني مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي اسبابه وعلاجه، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 16- النعيمي، محمد عبد العال امين وعلي حسن بستان (2003) التربية والتعليم العالي وتحديات العولمة، ط1، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل العراق.
- 17- وزارة التربية (2012) منهج الدراسة الاعدادية، ط1، شركة الفنون المحدودة، بغداد، العراق.
- 18- الجلال، ماجد (2000) أثر التعليم المبرمج في تحصيل الطلبة في مادة التربية الاسلامية في الاردن، مجلة كلية التربية، جامعة الزرقاء، العدد (4).
- 12- حسن، هيفاء حميد وجاسم، سلوان خلف (2018) فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة، مجلة الفتح العدد (69) كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- 13- علي، عيادة حسن (2011) التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة والمدرسة بهما، بحث منشور في مجلة الفرات، العدد (4)، هيئة التعليم التقني، بغداد، العراق.
- 14- المزروعى، ياسر فيصل جاسم (2015) أثر أنموذج جيرلاك وإيلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.

رابعاً- المصادر والمراجع الاجنبية:

1. Feldhauson , mark wayne (1985) "The effect of computer review assistance modules (CARM) on student achieve ment in united state history", Dissertation Abstracts International vol. (47)' no(1)' A.
2. Hornby ,A.S (1974) "Oxford advanced Learners dictionary of current English" , 3rd.ed.english
3. Bloom, B.S., Hastings, J.T and Madaus, G.F. (1971), "Hand book one for motive and Summative evaluation of student learning", New York; McGraw – Hill.